جامعة بنها
كلية الآداب

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

صفات الزوجة في النقوش اللاتينية في العصرين الجمهوري والإمبراطوري

إعداد/

عواطف علي أمين مصطفى
قسم التاريخ

كلية الاداب – جامعة طنطا

المجلد ٦٤ ابريل ٢٠٢٥
https://jfab.journals.ekb.eg/

الملخص :

يدرس هذا البحث صفات الزوجة في العصرين الجمهوري والإمبراطوري من خلال النقوش اللاتينية التي توضح أهمية الحياة الزوجية عند الرومان ومدى اهتمامهم بها. وبينما يوضح البحث أهمية الزواج وتكوين الأسرة عند الرومان، فإنه يبين مدى حرص الزوجة الرومانية على إظهار الصفات الحميدة والمحمودة، من خلال علاقتها بزوجها في المقام الأول، وكذلك علاقتها بالمجتمع بشكل عام. وقد جمعت الصفات التي اتصفت بها الزوجة ما بين العمل في الصوف الذي كان رمزاً للفضيلة الرومانية آنذاك، بين العفة. كذلك ركزت الصفات على علاقتها بزوجها من خلال وصفها بالزوجة العزيزة والغالية، وأنّ العيش مع الزوجة دون خلاف، رفض الزوجة الرومانية الزواج من شخص آخر غير زوجها، وأخيراً الموقرة.

الكلمات المفتاحية: الرومان – النقوش اللاتينية– العصر الجمهوري والإمبراطوري– الزوجة

مقدمة:

تُعَدُّ اللوحات الجنائزية أو شواهد القبور من المصادر المهمة في دراسة تاريخ وحضارات العالم القديم بشكل عام، والعالمين اليوناني والروماني بشكل خاص. ويرجع ذلك إلى كونها معاصرة للحقائق التي تسجلها، كما أنَّه يمكننا من خلالها التعرف علي بعض جوانب الحياة الدينية والفنية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات القديمة. فعلى الرغم من أنّ شواهد القبور كانت تقام عادة لتخليد ذكرى المتوفين، فإنَّها كانت توضع في الأساس لكي يشاهد صورها ويقرأ نصوصها الأحياء.[١]

ويدرس هذا البحث صفات الزوجة الرومانية كما تتضح في النقوش الجنائزية اللاتينية في العصرين الجمهوري والإمبراطوري. ويتضح من الدراسة أن تلك الصفات تدور حول تمسكها بالفضائل والعادات والأعراف، والتقاليد والالتزام بها، بالإضافة إلى بعض الصفات التي تركز على علاقتها بزوجها وإخلاصها له. وقد اتبعت المنهج الوصفي في هذا البحث. كما ظهرت أهداف هذا الموضوع في إظهار الجانب الاجتماعي للمجتمع الروماني، وجاء ترتيب الخصائص على النحو التالي: الزوجة العفيفة، ثم الرضا والقناعة، الزوجة العزيزة، ثم عدم الزواج بغير الزوج، وأخيراً الموقرة.

---

(1) Barbra E. Borg, *Roman Tombs and the Art of Commemoration: Contextual Approaches to Funerary Customs in the Second Century CE* (Cambridge, 2019), xv.

أولآ: العفيفة (casta)

وكانت الصفة الأولى التي نقدمها هنا هي العفة كرمز للشرف الذي يجب أن تمتلكه الزوجة في المجتمع الروماني ولدينا نقش يوضح ذلك (*CIL*1^2,1221) عثر عليه في روما، ويرجع تاريخه للفترة الممتدة ما بين (١٠٠–٥١ ق.م) وقد صنع الزوج ذلك لزوجته التي كانت تساعده في مهنة القصابة، كما كتب لها قصيدة يصف أخلاقها ومنها العفة، كما يبين الحزن الشديد الذي لحق به نتيجة وفاتها، وفي النقش إشارة إلى أن محررهم هو من السيد الراعي لهما نفسه لوكيوس.[١]

[أ] لوكيوس أوريليوس هيرميا، محرّر لوكيوس، جزار في فيمالين [هيل]، سبقتني في الموت زوجتي الوحيدة، عفيفة الجسد، امرأة محبوبة من قلبي، عاشت مخلصة لرجلها المخلص؛ في ولع مساوٍ لفضائلها الأخرى، لم تتراجع أبدًا خلال الأوقات العصيبة عن واجبات المحبة أوريليا المحررة لوكيوس. [ب] أوريليا فيليماتيوم، المحررة من لوكيوس. أُطلق على اسم أوريليا فيليماتيوس، وهي	L(ucius) Au]relius / L(uci) l(ibertus) / [H]ermia / [la]nius de colle / Viminale [h]aec quae me faato / praecessit corpore / casto / [c]oniunx{s} una meo / praedita amans / animo / [f]ido fida viro

[1] Hemelrijk, *Women and Society in the Roman World*, 48.

امـرأة عفيفـة ومتواضـعة، لا تعـرف الخيانـة، وفية لرجلها. وكان رجلي رجلًا محرَرا؛ وكان أيضًا في الحقيقة أكثر من أب بالنسبة لي؛ وللأسف لقد فقدتـه. كنـت فـي السـابعة مـن عمري عنـدما ترعرعـت فـي أحضـانه، حتـى أربعين سنة – وأنا في خضم الموت العنيف. أراني محبته من خلال واجباته المستمرة التي كان يؤديها في كل الأوقات.	v{e}ix{s}it / studio parili um / nulla in avaritie / cessit ab officio / [A]urelia L(uci) l(iberta) / [//] / (l)Aurelia L(uci) l(iberta) / Philematio(n) / viva Philematium sum / Aurelia nominitata / casta pudens volgei / nescia feida viro / vir conleibertus fuit / eidem quo careo / eheu / ree fuit / eevero plus / superaque parens / septem me

	naatam / annorum gremio / ipse recepit XXXX / annos nata necis potior / ille meo officio / Dsiduo florebat ad omnis /

ولدينا نقش آخر عثر عليه في روما وهو يجسد نفس الصفات السابقة الجيدة التي تحصل عليها الزوجة علي شاهد قبرها (*CIL* 6, 11602)، ويرجع تاريخه إلى منتصف القرن الثاني الميلادي. ويشير هذا النقش إلى سيدة تُدعى أميموني (Amymone) التي أقام لها زوجها ماركوس (Marcus) لأنها كانت زوجة ممتازة. وتتمثل أولى الصفات التي تميزت بها أميموني في أنها كانت تغزل الصوف (lanifica)، وكانت تقية (pia)، ونقية (pudica)، ومقتصدة (frugi)، وعفيفة (casta)، وكانت تمكث في المنزل طوال وقتها (domiseda).[١]

(1) Kahlos, "Fabia Aconia Paulina and The Death of Praetextatus–Rhetoric and Ideals in Late Antiquity (CIL VI 1779), " 9-10; Howard Comfort, " Some Inscriptions Near Rome," *American Journal of Archaeology*, Vol. 64, No. 3 (Jul., 1960): 3; Margherita Carucci, "The Dangers of Female Mobility in Roman Imperial Times," *the Impact of Mobility and Migration in the Roman Empire*, Brill, 2017, 15.

هنا ترقد أميموني [زوجة] ماركوس. [كانت] الأفضل والأجمل/ و[كانت] تغزل الصوف وتقية ونقية ومقتصدة وعفيفةً وربة بيت	Hic sita est Amymone Marci optima et pulcherrima / lanifica pia pudica frugi casta domiseda

ويقابلنا نقش آخر (*CIL*11,2702) يشير إلي دور السيدة أنكاريا لوبيركا راعية جمعية البنائين التي حصلت على رتبة كولجيوم فابروم (collegium fabrum) بموجب الخدمات التي قدمتها لأعضاء تلك الجمعية، وقد أصدروا مرسوما مهما جدا على نقش عبارة عن لوحة برونزية كبيرة ذات قمة مثلثية تخليداً لذكراها tabula (patronat) ، فهي تنتمي إلي مجلس إدارة تلك الجمعية، وقد عملت دور ممولة الجمعية. وقد عُثر على اللوحة المفقودة في منزل في فولسيني، من الممكن أنه ملك لها، وزوجها الذي كان رجلًا من رتبة الفروسية، ويبدو أن تكريم الجمعية لها لسببين، أولهما: مزايا عائلتها مثل والدها وزوجها الفارس راعي للجمعية، الذي أشاد بـ "حبه" و"عاطفته" تجاه الجمعية، وكلاهما من أصحاب الجدارة، ولذلك كان على الجمعية أن تقدم لهما التقدير، وتقرر نصب تمثالها لها. وثانيهما: الإشادة بها من الناحية التقليدية لعفتها ونقائها. وقد عثر عليه في فولسيني(Volsinii) بإيطاليا، ويرجع تاريخه إلي ٢٣

يناير ٢٢٤ م.[١]

[وقت الاجتماع ومكانه وأسماء رؤساء القضاة] أعلن رئيس القضاة: بكل الحب والتقدير	Time and place of the meeting and names of chief magistrates]
لابيريوس جالوس قائد المئة للوحدة العسكرية الأولى)، والرجل المتميز،	Q(uin)q(uennales) verba
لإخلاصه في ممارسته للعمل تجاه جماعتنا، وأكدته خواطره التي يخبرنا بها	fecer(unt): quanto amore quantaque
منذ زمن طويل	adfectione Laberius
لذلك دعونا نختار زوجته أنكاريا بصفتها	Gallus, p(rimi)p(ilaris),
راعية لمجموعتنا ابنة الراحل أنكاريوس	v(ir)/e(gregius) erga /
كلريوس ذي الذكرى المباركة، والذي حاز	coll(eg)ium n(ostrum)
أبناؤه وعائلته جميع سلطات مدينتنا الأم	agere instituerit, /
عن صدق واستحقاق، وبطريقة جديرة	beneficia eius iam
بالثقة. دعونا نختارها تكريما لهم وبسبب	dudum in nos /conlata
أخلاقها العفيفة، ونقائها	confirmant et ideo
جالوس. عندما سئل عن رأيهم جميعا قرر	Anchariam Lupercam,
بالإجماع ما يلي: لقد كان لقضاة التحقيق	uxorem / eius, filiam

(1) Liu, Collegia Centonariorum: The Guilds of Textile Dealers in the Roman West, 257- 438- 261- 258.

لدينا الحق والجدارة اقترح علينا أن أنكاريا لوبيركا، وهي سيدة مشرفة وموقرة وراعية، امرأة وُهبت مشاعر التبجيل الديني تكريما لزوجها لابريوس جالوس رجل بارز وراعي جمعيتنا، وفي ذكرى والدها الراحل الأفضل (والأكثر جدارة)، وعلينا نصب تمثال برونزي لها في مقر الجمعية بجانب زوجها، لابيريوس جالوس، وأيضا بسبب إخلاصها	Anchari quondam Celeris, b(onae) m(emoriae) v(iri), cuius proles et / prosapia omnibus honoribus patriae n(ostrae) sincera fide func/ta est, in honorem eorum et pro morum eius castitatae (!) / et iam/priscae consuetudinis sanctitatae (!) patronam / collegi(i) n(ostri) cooptemus, statuam etiam ei aeream iuxta eun/dem Laberium Gallum, maritum suum, in schola collegi(i)

	n(ostri) / ponamus. Q(uid) d(e) e(a) r(e) f(ieri) p(laceret), u(niversi) i(ta) c(ensuerunt): recte et merito retulisse / q(uin)q(uennales) n(ostros), ut Anchariam Lupercam, honestam matronam sanc/t(a)e indolis et disciplinae caerimoni(i)s etiam praeditam= feminam, / in honorem Laberi Galli, p(rimi)p(ilaris), e(gregii) v(iri), mariti eius, patroni collegi(i) / n(ostri), et in

لدينا نقش آخر (*CIL* 6, 32049) يشير النصب التذكاري لرغبة الزوج في مدح زوجته التي تصدرت النقش الجنائزي الخاص بهما، وكانت تعمل مرضعة، ووصفها بأخلاق جيدة امرأة حلوة، في خدمة الإلهة وحده كصديقة للإيمان مزينة بطابع السلام العفيف، تعمل بإخلاص مع الجميع في العائلة، ومرضعة مرحب بها من قبل الأطفال مما يدل علي قوة العاطفة التي تقدمها للأطفال مثل الأم في تقديم الحنان بدون مقابل، كما لخص الزوج عمر الزواج فيما بينهما الذي دام أكثر من سبعة وثلاثين عاماً لم يشعر الزوج بمرارة العيش معها علي الأطلاق، وافتتح الزوج النقش الجنائزي الخاص بها بعبارة هنا ترقد في سلام.[١]

هنا ترقد بسلام تورتورا، المرأة الأكثر شهرة، زوجة بترونيوس اللطيفة، صديقة السلام، عفيفة الأخلاق، مزينة بأصدقاء العائلة المخلصين المشتركين، ممرضة الأطفال المرحب بها / عاشت دون خلاف أكثر أو أقل من ٣٧ عامًا	Hic requiescit in pace Turtura c(larissima) f(emina) dulcis Petroni coniu(n)x / deo serviens unice fidei amica pacis castis moribus ornata / communis fidelibus amicis familiae grata nutrix natorum / et

(1) Charles, "Grandmothers in Roman Antiquity: A Note on Avia Nutrix (2007, 298), "102.

	numquam amara marito quae vixit pl(us) m(inus) ann(os) XXXVII

ومن القرن الأول والثاني الميلادي، لدينا نقش توصف فيه الزوجة هنا بأنها عفيفة، ذات أصل شريف ونبيل، مما أضاف أهمية وتميزاً للنقش (*CIL* 6, 9693) وذكر النقش أنها كانت ماهرة في الفنون، وعلى قدر أكبر من التعليم، وكانت تنتمي إلى عائلة ربما كانت أرستقراطية، مما يوضح لنا مدى إصرارهم على التعليم الذي افتقدوه، ويشير النصب أيضًا إلى أنها دُفنت، وتم العثور عليه في مدينة روما.[١]

إلي آلهة العالم السفلي /ماذا تريد لنفسك أيها المسافر المزدحم بالأرض؟ زوجتي خلطت عظامي بعظامها النبيلة يوفروسين، الفتاة الجميلة الهادئة/ المتعلمة، غنية، تقية، عفيفة.	D(is) M(anibus) Quid sibi volt quaeris tellus congesta viator ossibus hic uxor miscuit ossa meis nobilis Euphros[y]ne facilis formosa puella.

(1) Lamberti Francesca, "Doctae puellae: alcuni esempi di istruzione femminile nelle classi medio-alte di età imperial," *Eut Edizioni Università di Trieste*, (2020), 49.

ثانياً: الرضى والقناعة (sine ullaquerella)

وتعكس لنا النقوش الجنائزية مشاعر الحب والوئام المتبادل بين الزوجين، فنجد على سبيل المثال في الكثير من النقوش الزوج، وهو يعبر عن هذه المشاعر في النص المدون عليها. وفي هذه الحالة فإننا نقابل مصطلحاتٍ من قبيل مصطلح كونكورديا (concordia) ومعناه الوئام الزوجي والذي يتشابه في دلالته في هذا السياق مع مصطلح 'الارتباط الميمون'(dextrarumiunctio). كما توجد أيضًا بعض المصطلحات المستخدمة في أغلبية النقوش، على سبيل المثال مصطلح 'بدون ندم/تردد'(sine repensione) الذي يشير إلى عدم وجود خلاف بين الزوجين، وكذلك أيضًا مصطلح 'بدون شكوى' (sine ullaquerella). وبطبيعة الحال فإنّ كل هذه المصطلحات تعبر عن مشاعر الحزن على فقد الزوجة. (١)

ويجسد هذه المشاعر نقش وصل إلينا من منتصف القرن الأول الميلادي (*CIL* 6, 7579). والنقش هنا مسجلٌ على لوحة من الرخام عُثِر عليها على طريق/فيا أبِّيا. ويعبر الزوج في هذا النقش عن شكاواه بشأن فقدانه لزوجته التي عاش معها في وفاق (concorde) وبدون شجار أو أية خلافات (sine querella). (٢)

(1) Susan Treggiari, *Roman Marriage: Iusti Coniuges From the Time of Cicero to the time of Ulpian* (Clarendon Press, 1991), 251-253.

(2) C. B. Welles," The Epitaph of Julius Terentius,'*the Harvard theological Review*, Vol. 34, No. 2 (Apr. 1941):83-84; Carroll, *Spirits of the Dead Roman Funerary Commemoration in Western Europe*, 25-218-100.

إلى أرواح الموتى. لميويا سوفي. [أقام] جايوس ماينيوس كيمبر لزوجته الموقرة جدًّا وراعيته، وحبّ نفسه التي عاشت معه ثمانية عشر عامًا وثلاثة أشهر وثلاثة عشر يومًا. وطوال ذلك الوقت عشت معها دون شجار. والآن، فإنني أشتكي إلى روحها الميتة وأتضرع لزيوس أن يردني لزوجتي التي عاشت معي في وفاق حتى يومها الأخير. ويا ميويا سوفي، إذا كانت أرواح الموتى موجودة، فلتجعلني لا أعاني من الانفصال الصعب. ويأيها الزائر، لتترفق بك الأرض بعد وفاتك بقدر ما لا تخرب شيئًا هنا. وإذا حدث وألحق أحد الضرر، فلا ترفقت به الآلهة في السماء ولا تقبلته آلهة الأرض، ولتطبق عليه الأرض بثقلها.	Dis Manibus Meviae Sophes. / C(aius) Maenius Cimber coniugi sanctissimae / et conservatrici, desiderio spiritus mei, / quae vixit mecum an(nos) XIIX, menses III, dies XIII, / quod vixi cum ea sine querella. / Nam nunc queror aput manes eius et flagito / Ditem aut et me reddite coniugi meae, quae / mecum vixit ta concorde ad fatalem diem. / Mevia Sophe

	impetra, si quae sunt Manes, ne / tam scelestum discidium experiscar diutius. / Hospes, ita post obitum sit tib terra levis, ut tu / hic nihil laeseris, aut si quis laeserit nec superis / comprobetur nec inferi recipiant et sit ei terra gravis.

وكذلك النقش التالي (*CIL*6, 16753) الذي عثر في روما، ويرجع تاريخه للقرن الثاني الميلادي. للزوجة داسوميا سوتيريس(Dasumia soteris) التي حررها من أجل الزواج، وإنجاب الأطفال لوكيوس داسوميوس كاليستوس سيدها الراعي لها (Lucius Dasumius Callistus)، وقد تشير ورقة اللبلاب على شكل قلب إلى رمز المودة أو الرغبة في استمرار الحياة من خلال الارتباط بالنبات الدائم أو مع الإله ديونيسوس. ربما يكون كاليستوس الذي كان يتوقع أن يُدفن مع سوتيريس قد ترك النصف السفلي من الشاهد فارغًا من أجل نقش مرثية خاص به لو مات؛ لأنه إذا

كان بدون ورثة وبدون وصية، فإن ممتلكاته ومسؤولية دفنه ستنتقل إلى سيده السابق. (١)

إلي آلهة العالم السفلي لقد فعل ذلك لوكيوس داسوميوس كاليستوس هذا من أجل داسوميا سوتيريس، أفضل معتقة وأكثر زوجة فاضلة، استحقت ذلك، وعاش معها ٣٥ عامًا بدون خلاف على أمل أن تكون هي التي بقيت على قيد الحياة. وليس هو الذي نجا منها	D. M. Dasumiae Soteridi Li Bertae Optimae Et Con Iugi Sanctissimae Bene Mer. Fec. L. Dasumivs Cal Listus Cum Qua Vix. An Xxxv Sine Vlla Que Rella Optans Vt Ipsa Sibi Potius Superestes Fu Isset Quam Se Sibi Super Stitem Reliquisset

(1) Wellebrouck, " *Présence Et Ambitions des Affranchis Dans l'Empire Romain*", 260; Https://Feminaeromanae.Org/Dasumia_Soteris.Html لقد تم الرجوع له في يوم 8/12/2023.

ثالثـآ: العزيــزة والجليلــة diligentia– karissima – (sanctissima)

ومن الخصائص المذكورة والموضحة بقوة على النقوش الجنائزية العزيزة والغالية، ذكرت العديد من النقوش الجنائزية هذة الصفة كمصدر أصلي لا شك فيه كدليل على مكانتها بالنسبة لزوجها بشكل عام وعائلتها بشكل خاص. نوعية صفة العزيزة هنا دليل قاطع على أهميتها وشدّة الحزن على وفاتها.

وجدير بالذكر أن نشير إلى أن النقش (*CIL* 11,1471) أوضح إمكانية تسمية الزوجة بالعزيزة علي زوجها، وكذلك زواج الرجل مرة أخري بعد وفاة زوجته، وفيه يظهر قيامه بدفن الأولي مع الثانية في مقبرة واحدة، وقد عُثر عليه في إيطاليا، ويرجع تاريخه إلى القرن الأول الميلادي، وفي النقش إشارة إلى أدوات تدل على المهنة التي يقوم به الزوج، وكذلك أدوات زينة للمرأة مثل الصندل، والمشط، والعطر، وأشياء أخري تدل على جمالها. واسم الزوجة الأولي سيدة تدعي نوميريا ماكسيميلا، والثانية التي أنشأ النقش بعد وفاتها هي السيدة كيكينيا ديجنا. [1]

قام بوبليوس فيراريوس هيرميس بإعداد هذا الأمر لزوجته العزيزة كيكينيا ديجنا/	P(ublius) Ferrarius / Hermes / Caeciniae

(1) Jonathan Edmondson and Alison Keith, Roman Dress and The Fabrics of Roman Culture (Toronto Buffalo London, 2008), 197; Nikolaus Dietrich and Johannes Fouquet, *Image, Text, Stone: Intermedial Perspectives on Graeco-Roman Sculpture* (de Gruyter,2022),235.

نوميريا ماكسيميلا، زوجتاه لاستحقاقهما، ولابنه بوبليوس فيراريوس وأحفادهم	Dignae, / coniugi karissimae, / Numeriae Maximillae / coniugi bene / merenti / et P(ublio) Ferrario Pro/culo, filio, et poste/risque suis

ويأتينا من القرن الثاني الميلادي مثال آخر (*CIL* 6,14289) شيده لوكيوس كالفيوس تيرجستينوس من أجل الزوجة والأم أولبيا هيرونيس، زوجته الجليلة، التي عاش معها إحدى وعشرين سنة بدون مشاجرة ولابنة زوجته العزيزة أيليا أولبيا وكذلك لنفسه ولذريته، ومكان الدفن تنازل عنه بومبونيوس روفوس، ابنه بالتبني. كما أشار النصب إلى الاحترام والتقدير الذي أظهره زوج الأم؛ لذكره ابنة زوجته ضمن عائلته، ويأتينا من مقابر روما. (١)

إلـي آلهـة العـالم السـفلي/ لقـد شـيد لوكيوس كالفيوس تيرجستينوس هذا لأولبيا هيـرونيس، زوجتـه الجليلـة، التـي عـاش	D(is) M(anibus). / L(ucius) Calvius Tergestinus fecit /

(1) Hemelrijk, *Women and Society in the Roman World*, 6; Carroll, *Spirits of the Dead Roman Funerary Commemoration in Western Europe*, 196.

معها إحدى وعشرين سنة بدون مشاجرة ولابنة زوجته العزيزة أيليا أولبيا ولنفسه ولذريته، ومكان الدفن تنازل عنه بومبونيوس روفوس، ابنه بالتبني	Ulpiae Hieronidi, coniugi sanc/tissimae, cum qua per annos XXI / sine querella vixit et Aeliae / Ulpiae, privignae carissimae, / et sibi posterisq(ue) suis. Loco con/cesso a Pomponio Rufino, alumno.

ويشير النقش التالي (*CIL* 9, 1913)، الذي عثر عليه في إيطاليا في مدينة بينيفينتوم (Beneventum)، إلى الفضائل التي يمجدها الرومان في المرأة المتزوجة التي هي أيضًا والدة، كما يتضح من النقش. ويعود تاريخه إلى القرن الثاني أو أوائل القرن الثالث الميلادى. ويشير إلى سيدة تُدعى أوكتافيا كريسكنتينا التي مجدها زوجها لحفاظها على الفضائل القديمة، ومن الملاحظ هنا أن النقش يشير إلى أنّهما أنجبا أطفالًا، ولكنه لا يشير إلى أسمائهم ولا عددهم، ويكتفي بذكر اسم الزوج جايوس

فاليريوس يانواريوس. [١]

إلى أرواح الموتى. لأوكتافيا كريسكينتينا التي عاشت حياة عتيقة الطراز ومبجلة جدًّا لكونها جديرة بالثقة وبارعة جدًّا. لقد أقام جايوس فاليريوس يانواريوس، زوجها، مع أبنائهما [هذا الشهد] لأنها تستحق ذلك.	D(is) M(anibus). Octaviae Cres/centinae, qu(a)e / antiqua vita vi/xit fidei ac dili/gentiae [gr]aviss(imae). / C(aius) Val(erius) Ianuarius / coniux c(um) fil(iis) b(ene) m(erenti) f(ecit).

ومن القرن الثالث الميلادي لدينا نقش (*CIL* 3, 10501) ويشير ذلك النصب إلى أن مجموعة من الإناث تلقين تعليم الفنون، وتصدرت وظيفتها تذكاراها، مما يدل على قدراتها، وبراعتها في مجال عملها، وقد حظيت شهرتها بشعبية كبيرة لدى زوجها، وكانت موضع ترحيب كبير، وقد حكمت الحشود عليها، وكان لها صوت ساحر، وكانت تتقر على الأوتار بإبهامها، وكان زوجها يذكر على النصب

(1) Hemelrijk, *Women and Society in the Roman World*, 19.

التذكاري مدى حزنه العميق لوفاتها.[1]

زوجتي المطيعة والعزيزة، سابينا ترقد هنا محاطة بهذا الحجر. تلقت تعليمها في الفنون، وهي وحدها تفوقت على زوجها. كان لها صوت ساحر، كانت تنقر على الأوتار بإبهامها، لكنها الآن صامتة، وقد استولت عليها بسرعة كبيرة أن يكون قد مضى على زواجه ثلاث سنوات، أو أقل من خمس سنوات وتم السيطرة عليها عن طريق روح شريرة. بينما كانت لا تزال على قيد الحياة، كانت تحظى بشعبية كبيرة، وكانت موضع ترحيب كبير، وحكمت الجماهير باستخدام الأرغن المائي. كن سعيدًا، كائنًا من كنت، بقراءة هذا: لتحميك الآلهة، وتغني بصوت مطيع: وداعًا، سابينا. تيتوس إيليوس إيوستوس، عازف الأرغن المائي	Clausa iacet lapidi (!) coniunx pia cara Sab[[d]]ina/artibus edocta superabat sola maritu– m. uox ei grata fuit, pulsabat pollice cordas (!)Set (!) cito rapta silet. Ter denos duxerat annos,

(1) Zoa Alonso Fernández ,' Docta saltatrix: Body Knowledge, Culture, and Corporeal Discourse in Female Roman Dance', Classical Association of Canada, Phoenix, Vol. 69, No. 3/4 (Fall-Winter/automne-hiver 2015): 324-325. https://mappola.eu/index.php/2021/03/08/celebrating-women-from-across-the-roman-world-ii/. لقد تم الرجوع له في يوم ٢٠٢٤/٨/٢٢

الـذي يتقاضــى راتبـاً مـن مسـاعد الفيلـق الثـاني، صنع هذا لزوجته.	he– u male quinque minus, – /Hec (!) ipsa superstes spectata in po– pulo hydraula grata regebat. Sis felix quicumque leges (!), te numina seruent, et pia uoce cane: Aelia Sabina uale. / T(itus) Ael(ius) Iustus/ hydraularius salariarius leg(ionis) II Ad(iutricis)

	coniugi faciendum curauit.

ولدينا نقش (*CIL* 6, 6209) صنعه تيتوس فلافيوس كريسيبوس لزوجته العزيزة والموقرة جوليا كابريولا، وله ولأحراره وأحفادهما. ويشير إلى عمر الزوجة التي عاشته بالتحديد. [1]

إلي آلهة العالم السفلي/ جوليا كابريولا لقد عاشت خمسة وعشرين يوما وثلاثة أشهر وستة وعشرون يوم/ تيتوس فلافيوس كريسيبوس/ لزوجته العزيزة المقدسة/ شيد ذلك لها وله / لأحراره، وأحفادهم	D(is) M(anibus)/ Iuliae Capriolae v(ixit) a(nnis) XXXV m(ensibus) III d(iebus) XXVI/ T. Flavius/Chrysippus/ coniug(i) carissimae/ et sanctissimae/ fecit et sibi et/liberis/posterisq(ue)/eorum.

وأخيرًا لدينا نقش آخر يستخدم الصفة ذاتها (*CIL* 6, 17607)، ولكنه يشير إلى فتاة توفيت وعمرها يزيد قليلًا عن ١٤ عامًا ويرجع تاريخه إلى الفترة ما بين ٥٠-١٥٠م. وتلاحظ روسون أنها كانت الصديقة الوحيدة التي ولدت حرة بين النقوش

(1) Gondek and Molacek,' "Greater in Death: the Transformative Effect of Convivial Iconography on Roman Cineraria",1.

المشابهة. [١] ومع ذلك فربما يمكن ترجيح أنها كانت خطيبته وأنه كان بصدد الزواج منها بالنظر إلى السن التي توفيت فيها.

إلى أرواح الموتى. لأجل فابيا بنت لوكوس يونيس. عاشت ١٤ عامًا و٤ أشهر و٥ أيام. أقامه ماركوس كلاوديوس زوجسيموس لصديقته العزيزة جدًّا ولنفسه.	D(is) M(anibus) / Fabiaes(!) L(uci) f(iliae) / Ionidi[s] / vixit ann(is) XIIII / mens(ibus) IIII dieb(us) V / M(arcus) Clodius / Zosimus / amicae carissimae / fecit et sibi

ويشير النقش التالي (*CIL* 11, 654) الذي عثر عليه في إيطاليا في مدينة فافينتيا (Faventia) لزوجين من العبيد، يشاركان بعضهما الحب والإخلاص، وجاء ذكر مصطلح رفيق(Sodulis) بدلا من (coniunx) وهذا يدل علي أنهم أجانب ولم يكونوا مواطنين رومان. [٢]

إلي آلهة العالم السفلي لبريما الراحلة. [في الآية] كنت استثنائيًة وجديرة	D(is) M(anibus) / Primae. / [In verse]

(1) Hemelrijk, *Women and Society in the Roman World*, 299-300.

(2) Hemelrijk, *Women and Society in the Roman World*,50.

ورفيقتي المستحقة. دام حب واحد بيننا وحياة متساوية ومخلصة. كنت رفيقة لطيفة، وداعا عزيزتي. [نثرًا] وعاشت إحدى وعشرين سنة وشهرين وعشرين يومًا. كريستوس صنع هذا لأنها تستحقه.	Digna fui merito / meo rara sodali. / Unus amor mans(i)t / par quoque vita / fidelis. Si dolu(i)t aliqui / me quoque iunxi do/lori. Par fui dum potui. / Dulcis vale / kare sodalis. / [In prose] Vixit ann(os) XXI, m(enses) II, d(ies) XX. / Chrestus / b(ene) m(erenti).

ويعرفنا النقش (*CIL* 14, 1641) بزوجة أقام لها ابنها وزوجها المقبرة الخاصة بها، وقد سلط النقش الضوء على العلاقات بين الأحرار والعبيد في تلك الآونة. ويشير النقش إلى امرأة كانت جارية في منزل سيدها، ثم تزوجت بعد ذلك من أحد العبيد، ولكن من اللافت للنظر هنا أن سيدها أوصى لها بسدس تركته، وهو ما يفتح الباب

أمام احتمال كونها ابنة غير شرعية له أو أنها كانت مقربة منه بشكل خاص. [١]

إلى أرواح الموتى. لأجل ستيا فورتونا جارية منزل بوبليوس ستيوس فيليكس التي أورثها السدس. أقام لها سيكستوس جاويوس سكانتيانوس بن سيكستوس، لوالدته وسيكستوس جاويوس أوجوستاليس لزوجته الغالية جدًّا، التي تزوجها عذراء وعاشت معه حتى يوم وفاتها حياة هانئة جدًّا لمدة ٢١ عامًا.	Dis Manibus / Steiae Fortunae P(ubli) Stei Felicis vern(ae), / cuius heres fuit p(ro) p(arte) |(sexta). Sex(tus) Gavius, / Sex(ti) f(ilius), Scantianus matri suae pi/entissimae et Sex(tus) Gavius Augusta(lis) / coniugi suae carissimae feceru(nt), / cui virgo nupsit et vixit cum eo / in diem fati sui dulcissime an(nis) XXI

(1) Hemelrijk, *Women and Society in the Roman World*, 74-75.

في ذلك النقش (*CIL* 10, 1951) الذي يوضح حب الزوج والحزن علي موت زوجته، كما يشير النقش إلى أن الزوج كان من أصل غير روماني، ولكن لم يوضح النقش إذا كان عبدا أم لا، وكان يعمل مدير أحد العقارات، وهذا الرجل يدعى بوريسموس، وأنشأ نصبا لزوجته ليوليا فكتورينا الجميلة، كما يشير النصب إلي أنه عاش معها لمدة عشرين عام دون أي خلافات عائلية.[1]

إلى لوليا فيكتورينا، الزوجة العزيزة. اشترى لوليانوس بوريسموس، الوكيل هذا (القبر) لزوجته –عن استحقاق– التي عاش معها عشرين سنة دون أي توبيخ من كلا الجانبين وهذا هو الحب	Lolliae Victorinae, / co(n)iugi dulcissimae. / Lollianus Porresmus / procurator / bene merenti emit, cum qua vixit annos XX / sene(!) reprehensione ulla / e[t] alterutrum. / Hoc est amasse!

رابعآ: عدم الزواج من شخص آخر (univira)

[1] Hemelrijk, *Women and Society in The Roman World*,50.

ومن القرن الثاني الميلادي يأتينا نقشٌ أقامته زوجة لزوجها(*CIL* 6, 35050) ، ويتميز هذا الشاهد بأنها تقسم فيه بأنها ستظل أرملة ولن تتزوج بعد وفاته. وكما يتضح من عهدها هذا فإنَّ أرتيكوليا تجسد التقاليد الرومانية التي تقدر زواج المرأة برجل واحدٍ أو الزواج مرة واحدة بالنسبة للمرأة" يونيفيرا" (univira).[١] وعلى ما يبدو فإن الترمل كان مصير عدد كبير من النساء الرومانيات بسبب سن الزواج المبكر للنساء والمتوسط المتدني للأعمار، بالإضافة إلى الحروب. وهكذا فإنّ العديد من النساء كن يترملن في وسط مرحلة المراهقة وأواخرها، فمن الممكن أن تصبح أرملة في أوائل الثلاثين من عمرها. [٢]

إلى أرواح الموتى. لأجل لوكيوس كورنيفيكيوس فيلارجيروس، الذي عاش ٢٤ عامًا. أقامت أرتيكوليا إيريس هذا لزوجها الغالي جدًّا الذي يستحقه، والذي أقسم له أنني لا أرغب في أن أتخذ زوجًا بعد وفاته. وهذه المقبرة أيضًا لعتقائه وعتيقاته. واشهدوا، وأنت أيها	Dis Ma(nibus) / L(ucio) Cornificio Philargyr[o] / vixit annis XXIIII fecit / Articuleia Iris coniugi bene / [m]erenti karissimo cui iuravi ne

(1) Hemelrijk, *Women and Society in the Roman World*, 30-31.

(2) Valerie M. Hope, *Death in Ancient Rome a Sourcebook* (Routledge,2007), 205; Marek Kuryłowicz, " Heres Fiduciarius: Bemerkungen Zum Römischen Erbrecht in Den Lateinischen Grabinschriften," *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik*, Bd. 60 (1985): 189-198.

الوريث المؤتمن، احذر من الأذى.	/ [po]st obitum (h)uius coniuge(m) habere / [vel]im libertis liberta(bu)s(q)ue eius / [sig]nator et tu fiduciari cave malum

ولم يقتصر الأمر على النساء فقط فمن الممكن للرجل أيضا ألا يتزوج بعد زوجته، والنقش التالي (*CIL* 11,1491) يشير إلي ذلك، وقد عثر عليه في إيطاليا في مدينة بازيلاء (pisae)، ويرجع تاريخه إلي النصف الأول من القرن الثاني الميلادي، وصنعه شخص يدعى كوينتوس تامبيوس هيرميروس الذي أقسم علي ألا يتزوج مرة أخري بعد وفاة زوجته السيدة سكريبونيا هيدون. (١)

إلي آلهة العالم السفلي لأجل سكريبونيا هيدون. صنع كوينتوس تامبيوس هيرميروس هذا لزوجته العزيزة التي عاش معها ثمانية عشر عامًا دون خلاف ومن شدة اشتياقه إليها أقسم ألا يتزوج غيرها بعدها.	D(is) Manibus) Scriboniae Hedone. / Q(uintus) Tampius Hermeros / coniugi karissimae fec(it), c qua vix(it) an(nos)

(1) Maureen Carroll, *Spirits of The Dead Roman Funerary Commemoration in Western Europe* (Oxford New York, 2006), 214.

	XVIII sin(e) / querella. Cuius desiderio iuratus se post ea(m) / uxore(m) non habituru(m).

خامسآ: الموقرة (sanctissima)

ويعتبر هذا النقش من النقوش المهمة. ورغم أن الزوجة كانت تذكر بإجلال، إلا أن الذي صنع نقشها هو شقيقها بعد وفاتها، والذي قتلها زوجها. ويرجع تاريخه إلى أوائل القرن الثالث الميلادي (*CIL* 13, 2182). وقد اشترك معه في إقامة المقبرة ابن الضحية الذي يؤكد أنها ماتت دون ذنب. ومن الملاحظ أن الاثين قد تجاهلا ذكر اسم الزوج الذي ارتكب هذه الجريمة.[1]

إلى أرواح الموتى ولأجل الراحة الأبدية ليوليا مايانا، المرأة الموقرة جدًّا، التي ماتت قبل أوانها، مقتولة على يد زوجها القاسي جدًّا الذي عاشت معه لمدة ٢٨ عامًا، وأنجبت له ولدين: ابن عمره ١٩ عامًا وابنة عمرها ١٨ عامًا. يا للقدر ويا	D(is) M(anibus) / et quieti aeternae / Iuliae Maianae femi/nae sanctissimae manu / mariti crudelissim(i) inter/fect(ae) quae ante obi(i)t quam

(1) Julien Guey, "Trois Inscriptions Latines Retrouvées Cil, Xiii, 1685; Xii, 1298 Et 1941," Gallia 17.2 (1959): 230; Bruun and Edmondson, the Oxford Handbook of Roman Epigraphy,610.

للتقوى! أقام يوليوس مايور، أخوها، هذه المقبرة لأحلى أخت وإنجينوينيوس يانواريوس، ابنها (لوالدته). وقد أهدياها لها تحت البلطة.	fatum / dedit cum quo vix(it) ann(os) XXVIII ex / quo liber(os) procreav(it) duos puerum / ann(orum) XVIIII puellam annor(um) XVIII / o fides o pietas Iul(ius) Maior fra/ter sorori dulciss(imae) et [Ing]enuinius / Ianuarius fil(ius) eius p(onendum) [c(uraverunt) et su]b a(scia) d(edicaverunt)

فهذا النقش الذي لدينا (*CIL* 14, 371) يشير لأكتي ميتيليا، كاهنة كبيلي. وقد عُثر عليه في أوستيا بإيطاليا. وهو في شكل إحياء ذكرى كاهنة كبيلي في أوستيا التي كان زوجها رئيس القضاة لمدة خمس سنوات في جمعية أوستيان للنجارين (quinquennalis). كما يظهر لنا من النقوش الموجودة على التابوت التي تصور لنا أسطورة الكستيس[١] التي ضحت بحياتها طواعية بدلاً من زوجها أدميتوس

(1) انظر، عن تلك الأسطورة: D. L. Drew,' Euripides' Alcestis', *The American Journal of Philology*, Vol. 52, No. 4 (1931): 295-319.

(Admetus)، مما يرمز إلى تفانيها غير الأناني والولاء لزوجها. وأبطال الأسطورة (Admetus /Alcestis)، يتحملان سمات صورة لأكتي ميتيليا وزوجها جايوس جونيوس يوهودوس في وسط الإغاثة، وصورت وفاة الزوجة (Alcestis) على اليمين، وهرقل يعيد (Alcestis) من العالم السفلي لتلتقي بزوجها. وهكذا، فإن التابوت الحجري لا يؤكد فقط على وفاة ميتيليا أكتي المبكرة وحزن زوجها، بل يؤكد أيضًا على النصر على الموت، ولَم شمل الزوجين بعد الموت. وعلى غطاء التابوت الحجري بعض الرسومات تحيط باللوحة المركزية بالنقش، ويرمز إلى انتصارها على الموت. الآلات الموسيقية (الصنج، الطبول، المزامير)، تشير مشاعل وأقنعة أتيس (Attis) على الزوايا إلى كهنوت (Metilia) في كبيلي [١]

إلى أرواح الموتى. أقام جايوس يونيوس يوهودوس من قبيلة بالاتينا، وشيخ نقابة أوستيا للنجارين، في الدورة الحادية والعشرين، لنفسه ولميتيللا أكتي، كاهنة الأم العظمى للآلهة في أوستيا– زوجته الموقرة جدًّا.	D(is) M(anibus). / C(aius) Iunius, Pal(atina), Euhodus, magister q(uin)q(uennalis) / collegi(i) fabr(um) tign(uariorum) Ostis lustri XXI, / fecit sibi et Metiliae Acte, sacerdo/ti M(atris) d(eum) M(agnae) colon(iae) Ost(iensis), co(n)iug(i)

(1) Ambra Spinelli, 'the “Getty Cybele”: a Roman Portrait of Feminine Virtues', American Journal of Archaeology,378.

sanctissim(a)e.	

- سادسآ: العمل في الصوف

كانت هذه الصفة ضرورية للزوجة في المجتمع الروماني: الالتزام بالفضائل الاجتماعية والعادات والتقاليد الرومانية، ويمكن كذلك إضافة العمل بالصوف بوصفه إشارة أو رمزًا إلى الفضيلة الرومانية والحفاظ على الأسرة. وكانت هذه المهنة تعلمها الأمهات إلى الفتيات منذ الصغر. وبطبيعة الحال فإنّ أهم صفة تشير بها النقوش إلى المرأة- بالنسبة لموضوعنا هنا- هو العمل في الصوف، ويشير النقش إلى سيدة تُدعَى كايكيليا (*CIL* 6, 1274)، ويكتفي النقش بالإشارة إليها بهذه الصفة دون أي إضافات أخرى. وكايكيليا هذه كانت ابنة كوينتوس كايكيليوس ميتيللوس الذي كان قنصلًا عام ٦٩ ق.م، وكانت بعد ذلك زوجة لشخص يُدعَى كراسُّوس، ربما كان الابن الأكبر للقنصل المعروف بهذا الاسم عام ٧٠ق.م.[1]

إلى كايكيليا ميتيللا بنت كوينتوس كريتيكوس، [زوجة] كراسُّوس	Caeciliae / Q(uinti) Cretici f(iliae) / Metellae Crassi

ولدينا من أواخر القرن الأول قبل الميلاد نقشٌ آخر يتسم بالبساطة والوضوح في

(1) Harry Langford Wilson,' Latin Inscriptions at the Johns Hopkins University. IV', *The American Journal of Philology,* 1910, Vol. 31, No. 1 (1910): 34; Iiro Kajanto, "Poggio Bracciolini and Classical Epigraphy," *Arctos–Acta Philologica Fennica* 19 (1985): 17.

التعبير عن الفكرة: أن القبر للزوجة وأنه أقام لها القبر تقديرًا لمزاياها (*CIL* 1, 1930). وعلى ما يبدو فإن الزوجة كانت متخصصة في العمل في مجال الصوف، خاصة وأن الزوج قد نحت صورتها إلى جوار سلة كتب عليها كلمة 'صوف.'[١]

[h]ospes reseiste et aspice aet[ernam] / domu(m) pro mer{e}itis statuit / co(n)iu(n)x co(n)iug/e=i e[t sibi]	أيها الغريب! قف ساكنًا وانظر إلى هذا البيت الأبدي. لقد أقام لها زوجها هذا [القبر] لزوجته لصفاتها ولنفسه.

ولدينا نقش لسيدة تُدعى موريديا والذي يرجع إلى أوائل القرن الأول الميلادي، وعثر عليه في روما (*CIL* 6, 10230). ويمدح الابن الذي أقام النقش عدالة والدته في تقسيم الميراث بينه وبين إخوته، خاصة وأنَّها كانت قد أنجبته من زواج سابق لها. وقد قسمت الميراث بينه وبين أخواته غير الأشقاء بعدالة تامة، وكذلك منحته شيئًا يميزه من التركة التي تركها والده عند وفاته. وتعكس التفاصيل القانونية الدقيقة الواردة في النقش معرفة الأم بهذه الموضوعات. ومن الملاحظ هنا أنه أضاف إلى الصفات التقليدية التي تسجل على شواهد النساء بعض الصفات التي توضع للرجال، من قبيل الشجاعة والعمل الشاق والعمل في الصوف. وللأسف فإن النقش مهشم في بعض الأجزاء بحيث إننا لا نعرف ما إذا كان زوجها الثاني قد اشترك في إقامة المقبرة ولا

(1) Hemelrijk, *Women and Society in the Roman World*, 24-25.

نعرف كذلك أسماء إخوته الآخرين. [1]

... لموردیا، والدتي... لقد جعلت أبناءها كافة ورثة متساوين، بعد أن أعطت إرثًا لابنتها. وتتضح أمومتها في محبتها لأبنائها وفي الأنصبة المتساوية. وقد تركت لزوجها مبلغًا محددًا بحيث يمثل حقه في مهرها الذي زاد وفقًا لتقديرها المتميز. كذلك فإنها تذكرت والدي وأخذت هذا الأمر في حسبانها عند تقديرها لممتلكاتها والتقسيم، وخصصت لي بعض الأشياء مقدمًا. وقد فعلت ذلك ليس لأنها تريد أن تفضلني على إخوتي، بل تقديرًا لكرم والدي. لقد قررت أنه يجب أن يعود إلى ما أخذته من والدي بعد أن حافظت هي عليه.... ولذلك فإن والدتي العزيزة	[3] Murdiae L(uci) f(iliae) matris / [3] sed propriis viribus adlevent cetera quo firmiora / probabilioraque sint / omnes filios aeque fecit heredes partitione filiae data amor / maternus caritate liberum aequalitate partium constat / viro certam pecuniam legavit ut ius dotis honore iudici augeretur / mihi revocata memoria patris eaque in

(1) Emily A. Hemelrijk, *Matrona Docta Educated Women in The Roman Élite from Cornelia to Julia Domna* (Routledge,2004), 122-311. Hugh Lindsay," The "Laudatio Murdiae": Its Content and Significance," *Latomus, T. 63, Fasc. 1* (JANVIER-MARS 2004): 88-97

حظيت بكل المديح الوفير فيما يتعلق بتواضعها واستقامتها وعفافها وطاعتها وعملها في الصوف ومهارتها وجدارتها بالثقة، وكونها على المكانة المشابهة للنساء الأخريات الفضليات، وبشكل خاص، فإنها تميزت بشجاعتها وعملها الدؤوب وحكمتها في مواجهة المخاطر....	consilium et fide sua ad/hibita aest<i=U>matione facta certas res testamento praelegavit / neque ea mente quo me fratribus meis quom <e=F>orum aliqua / contumelia praeferret sed memor liberalitatis patris mei / reddenda mihi statuit quae iudicio viri sui ex patrimonio / meo cepisset ut ea us{s}u suo custodita proprietati meae resti/tuerentur / ..... eo maiorem laudem omnium carissima mihi

	mater meruit quod / modestia probitate pudicitia o<b=P>sequio lanificio diligentia fide / par similisque cetereis prob{e}is femin{e}is fuit neque ulli cessit vir/tutis laboris sapientiae periculorum praecipuam aut certe / [

خاتمة:

أولًا: تساعدنا النقوش الجنائزية اللاتينية على التعرف على المرأة الرومانية وهي تحكي عن حياتها، وعلاقتها بزوجها، ومدى الاحترام المتبادل بينهما، وكذلك على أهمية الحياة الزوجية، ووجود المودة والمحبة المتبادلة بين الزوجين. وبالنظر إلى أنّ غالبية تلك النقوش أقامها الزوج بعد وفاة زوجته، فإنَّها توضح مدى حزنه على فقدانها. وهكذا فإنّ تلك النقوش تشتمل على العديد من الصفات التي اهتم الرومان بالتركيز عليها، وهي العزيزة أي العزيزة على قلب زوجها، والموقرة أي ذات المكانة العالية. وحتى لو كان الزواج بينهما غير شرعي، ولشدة الفراق والندم على فراقها، يظهر الزوج «عشت معها بلا شكوى»، مما يدل على مرارة الحياة بعد ذلك. ومن

الصفات المهمة التي ركزت عليها النقوش كذلك هي صفة العفة وما يرتبط بذلك من إخلاص في علاقتها الزوجية.

ثانيًا: بالنظر إلى أنّ لكل عصر طبيعته والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر عليها بطريقة أو بأخرى، فإن هناك بعض الفروق بين المرحلتين. نجد هنا في العصر الإمبراطوري، أن مدح الزوجة لم يقتصر على زوجها فقط، ولكنه يشترك معه في المديح مجموعة من أعضاء الجمعية العمومية التي شاركت فيها الزوجة أثناء وجودها على قيد الحياة. لدينا أيضًا نقش آخر يصفه الزوج زوجته علي أنها العزيزة، لكن الشيء المهم هنا هو أن ذكر وظيفتها "مرضعة" أعلى نقش، مما يشير إلى شيئين تحملهما أي الزوجة أعباء الحياة مع زوجها، وثانياً، يتفاخر زوجها بهذا على الرغم من أن هذه الوظيفة بسيطة، لكن في الغالب نجد نقوش العصر الجمهوري يقتصر على ذكر الصفات التي تصف الزوجة في حياتها الشخصية مع زوجها، ويأتي النقش في شكل مبسط مع بعض العبارات البسيطة.

Abstract:

This paper examines the characteristics of the Roman wife during the Republican and Imperial eras in the light of Latin inscriptions that illustrate the importance of marital life among the Romans and the extent of their concern for it. While the research highlights the significance of marriage and family formation among the Romans, it demonstrates the extent to which the Roman wife was keen to display virtuous and commendable qualities, primarily through her relationship with her husband, as well as her relationship with society in general. The qualities that characterized the wife ranged from working in wool, which was a symbol of Roman virtue at the time, to chastity. Likewise, the qualities focused on her relationship with her husband by describing her as a dear and precious wife, that living with a wife without discord, the Roman wife's refusal to marry someone other than her husband, and finally, describing

her as revered."

–**Key Words**: The Romans – Latin Inscriptions –Republican and Imperial eras – The wife

قائمة المراجع:

أولآ: المراجع الأجنبية

- Carroll, Maureen. Spirits of the Dead Roman Funerary Commemoration in Western Europe. Oxford,2006.

– – –––––––Matrona Docta Educated Women in The Roman Élite from Cornelia to Julia Domna. Routledge,1999.

– Carucci, Margherita. "The Dangers of Female Mobility in Roman Imperial Times." The Impact of Mobility and Migration in the Roman Empire. Brill, 2017.

– Christer Bruun& Jonathan Edmondson. The Oxford Handbook of Roman Epigraphy. Oxford, 2015.

– Comfort, Howard, " Some Inscriptions near Rome," American Journal of Archaeology, Vol. 64, No. 3 (Jul., 1960).

- Dietrich, Nikolaus and Johannes Fouquet. Image, Text, Stone: Intermedial Perspectives on Graeco-Roman Sculpture. De Gruyter, 2022.

- Fernández, Zoa Alonso Docta saltatrix: Body Knowledge, Culture, and Corporeal Discourse in Female Roman Dance, Phoenix, Vol. 69, No. 3/4 (Fall-Winter/automne-hiver 2015).

- Fernández, Zoa Alonso. Docta saltatrix: Body Knowledge, Culture, and Corporeal Discourse in Female Roman Dance, Phoenix, Vol. 69, No. 3/4 (Fall-Winter/automne-hiver 2015).

- Guey, Julien."Trois inscriptions latines retrouvées CIL, XIII, 1685; XII, 1298 Et 1941." Gallia 17.2 (1959).

- Hemelrijk, Emily. Women and Society in the Roman World. A Sourcebook of Inscriptions from the Roman West. Cambridge.2021. Barbra E. Borg, Roman Tombs and the Art of Commemoration: Contextual Approaches to Funerary Customs in the Second Century CE (Cambridge, 2019), xv.

- Hope, Valerie. Death in ancient Rome: a sourcebook. Routledge, 2007.

- Jonathan Edmondson and Alison Keith. Roman Dress and the Fabrics of Roman Culture.Toronto Buffalo London, 2008.

- Kahlos, Maijastina. "Fabia Aconia Paulina and the Death of Praetextatus–Rhetoric and Ideals in Late Antiquity (CIL VI 1779)." Arctos–Acta Philologica Fennica 28 (1994).

- Kajanto, Iiro."Poggio Bracciolini and classical epigraphy." Arctos–Acta Philologica Fennica 19 (1985).

- Kuryłowicz, Marek. "Heres fiduciarius: Bemerkungen zum römischen Erbrecht in den lateinischen Grabinschriften." Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik (1985).

- Laes, Chr. "Grandmothers in Roman Antiquity: A Note on Avia Nutrix (AE 2007, 298)." Melita Classica: journal of the Malta Classics Association. Vol. 2. 2015.

- Lamberti, Francesca. "Doctae puellae: alcuni esempi di istruzione femminile nelle classi medio-alte di età imperiale." EUT Edizioni Università di Trieste, 2020.

- Langford, Wilson. Latin Inscriptions at the Johns Hopkins University. IV. The American Journal of Philology, 1910, Vol. 31, No. 1 (1910).

- Lindsay, Hugh. " The "Laudatio Murdiae": Its Content and Significance," Latomus, T. 63, Fasc. 1 (Janvier–Mars 2004).

- Liu, Jinyu. Collegia centonariorum: the guilds of textile dealers in the Roman West. Vol. 34. Brill, 2009.

- Rawson, Beryl. "Roman Concubinage and Other De facto Marriages." TAPA 104(1974).

- Treggiari, Susan Roman Marriage: Iusti Coniuges from the Time of Cicero to the Time of Ulpian. Clarendon Press, 1991.

- Wellebrouck, Gurvane. Présence et Ambitions des affranchis dans l'Empire Romain. Diss. Université Paris-IV Sorbonne, 2016.

- Welles, C. Bradford."The Epitaph of Julius Terentius." Harvard Theological Review 34.2 (1941).

-Spinelli, Ambra."The "Getty Cybele": A Roman Portrait of Feminine Virtues." American Journal of Archaeology 121.3 (2017).

- Drew, D. L. ' Euripides' Alcestis', *The American Journal of Philology*.Vol. 52, No. 4 (1931).

ثانياً: المواقع الإلكترونية

Https://Feminaeromanae.Org/Dasumia_Soteris.Html لقد تم الرجوع له في يوم 8/12/2023.

https://mappola.eu/index.php/2021/03/08/celebrating-women-

لقد تم الرجوع له في يوم .from-across-the-roman-world-ii/

٢٠٢٤/٨/٢٢

Wife's Qualities in Latin inscriptions in the Republican and Imperial Eras

Awatef Mostafa.